

الدخل العالي يغري آلاف الفلبينيين بالبقاء والقتال يجلب مكاسب إضافية

## ٨٠٠ ألف أجنبي ما زالوا عالقين في ليبيا



التحالف الغربي على كتائب العقيد معمر القذافي، ووفقاً لبيانات المنظمة يعبر نحو ٢٥٠٠ شخص يومياً منفذ رأس جدير الحدودي بين ليبيا وتونس.

قادمين من ليبيا بينهم ٨٩٩ ليبيا، وكذلك شاحنات ليبية كبيرة للتزود بالمواد الغذائية، وحسب وكالة الأنباء التونسية، وأوضحت الوكالة أن بين الوافدين إلى معبر رأس جدير الحدودي أيضاً ٣٧٢ سودانياً و٣٧٨ بنجالياً و٣٢٤ مالياً و٢٤٠

مصرياً و٧٠ تونسياً. وفي سياق متصل، كشف تقرير أمس أن الجيش التونسي أصدر في الثامن من مارس الحالي تحذيراً لحرس الحدود في معبر رأس جدير الحدودي مع ليبيا باحتمال تدفق ١٢ الفا من العمال الفلبينيين، هم

عاصم وكالات قدرت المنظمة الدولية للهجرة عدد الأجانب الذين لا يزالون في ليبيا بـ ٨٠٠ ألف شخص، بحسب لورانس هارت رئيس بعثة المنظمة في طرابلس، ومصريح هارت أن هناك ٨٠٠ ألف أجنبي تقريباً من جنسيات مختلفة لا يزالون في ليبيا، مضيفاً أن الرقم وضع بناءً على تقديرات المنظمة الدولية للهجرة، إلا أنه أضاف أنه غير قادر على تحديد عدد الأجانب الراغبين في الرحيل، وتابع أن المنظمة تلقت طلبات عدد من سفارات دول أفريقية لمساعدتها في إجلاء رعاياها، وكانت المنظمة طلبت مطلع مارس الحالي من السلطات الليبية السماح لها بإرسال بعثة إنسانية لمساعدة عشرينات الآف المهاجرين الذين ينتظرون إجلاءهم. وأضاف هارت الموجود في الخارج لم تنتقل رداً بعد، وأضاف بيان المنظمة العليا للاجئين بتاريخ ١٦ مارس الحالي أن قرابة ٢٨٠ ألف شخص فروا من أعمال العنف في ليبيا منذ ٢٠ فبراير الماضي. من جهتها، رصدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» ارتفاعاً طفيفاً في موجة النزوح من ليبيا إلى الحدود التونسية، بعد بدء الغارات الجوية التي يشنها

## جيتس يطمئن مصر على استمرار المساعدات الأمريكية



القاهرة/رويترز  
طمان وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر يوم أمس على استمرار المساعدات الأمريكية في الوقت الذي قالت فيه القاهرة أن عائدات السياحة تراجع بشدة عقب الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك.

كما بحث جيتس الذي يقوم بأول زيارة له إلى مصر منذ تنحي مبارك الأوضاع في ليبيا مع المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يحكم البلاد.

وقال جيف موريل المسؤول الإعلامي في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) أن طنطاوي لم يثر مخاوف متعلقة بعملية التحالف في ليبيا لكنه أبدى قلقه إزاء عنف القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي.

وعن المساعدات إلى مصر قال موريل «أشار الوزير بالطبع إلى أن هناك ضغوطاً اقتصادية خطيرة في بلادنا لكنه قال إن الطريقة التي تعامل بها المشير وجيشه من هذه الفترة من

التاريخ المصري جعلتهما وليدًا ليواسلحتهما بما في ذلك طيعة داخل أمريكا خارجها في الكونغرس الأمريكي، وتبلغ قيمة المساعدات الأمريكية لمصر نحو ١,٥ مليار دولار سنوياً أغلبها مساعدات عسكرية. وفي ختام الاجتماع مع طنطاوي قال جيتس «لا تتردد في الاتصال بي إذا كان هناك أي شيء يمكننا القيام به». وتحدث الاثنان أكثر من ست مرات هاتفياً منذ اندلاع الأزمة.

تنتياهو يهدد غزة بالرذ «بعزيمة من حديد»

## استمرار الغارات على القطاع وسقوط صاروخي «جراد» في العمق الإسرائيلي

عسقلان بصاروخ ناصر كما تبنت إطلاق قذيفة هاون باتجاه موقع أبو صفية العسكري شرق الغزاة، مضيفاً أن جديد عاودت الألوية قصف عسقلان بصاروخي ناصر.

وقالت الألوية في بلاغ عسكري إن مجموعة مجاهدة تمكنت من قصف مختصة كرميا جنوب مدينة عسقلان بصاروخ ناصر، وكان الطيران الإسرائيلي شيل الليل الأربعاء الخميس ثلاث غارات على قطاع غزة لم توقع إصابات. وقال أحد شهود العيان إن الطائرات الحربية الإسرائيلية أطلقت صاروخين على موقع تدريب تابع لكتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس غرب مدينة غزة. وأضاف أن صاروخاً ثالثاً أصاب أسلاك كهرباء الضغط العالي ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في مدينة غزة. وفي رفح شنت الطائرات الإسرائيلية غارة جوية استهدفت نفقاً بالقرب من بوابة صلاح الدين في رفح جنوب القطاع ولم تستفسر أي من هذه الغارات عن وقوع إصابات وفقاً للجنة الإسعاف والطوارئ التابعة لوزارة الصحة في حكومة حماس.

وقال الجيش الإسرائيلي ومصادر أمنية إسرائيلية إن صاروخي جراد على الأقل أطلقا من قطاع غزة سقطا في مدينة أشدود، وقالت مصادر طبية إن الصاروخين لم يسببا إصابات.

وقال الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية إن واحدا سقط في المدينة والأخر سقط جنوب المدينة. وقالت ناطقة عسكرية إن صاروخي جراد سقطا في مدينة أشدود. وكان مصدر أمني صرح في وقت سابق طالبا عدم كشف اسمه إن صاروخ جراد سقط جنوب ريشون لتسيون التي تبعد ١٥ كيلومترا جنوب تل أبيب. وقال مسؤولون في المنطقة أنهم سمعوا دوي انفجار إلا أنه اتضح أن الصوت لم ينتج عن الصاروخ الثاني الذي سقط شمال أشدود.



حالة المصاب بالموتوسة. وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد في بيان صحفي استهداف موقع زعيم العسكري الصهيوني الواقع شمال قطاع غزة بصاروخ موجه. وكانت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أعلنت أن قواتها الجوية هاجمت مسلحين كانوا يستعدون لإطلاق صاروخ على إسرائيل. وقال شهود عيان إن الغارة الإسرائيلية استهدفت مجموعة من المنشآت من الألوية

أربعة فلسطينيين بجرور. وأعلن ادم أبو سلمية المتحدث باسم الإسعاف والطوارئ في غزة أن فلسطينيا جرح شمال مدينة غزة عندما استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية مجموعة من الفلسطينيين. وأضافت المصادر الطبية الفلسطينية أن ثلاثة فلسطينيين جرحوا في قصف مدفعي لشرق حي الزيتون شرق غزة ووصفت إصاباتهم بالطفيفة. وقال أبو سلمية إن إصابة واحدة وصلت مستشفى الشفاء حيث وصفت

وأضاف وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي واكد وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلية ماتان فيليني أن حركة حماس مسؤولة عن تدهور الأوضاع على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. وقال فيليني إن حماس تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع، ونحن لن نتساهل مع تعرض مدنا للكصف. وأضاف سوف نواصل ضرباتنا كما ينبغي، إنهم يديرون مخاطر المسؤوليات التي يتحملونها. وكانت صواريخ فلسطينية قد ضربت في العمق الإسرائيلي أمس وسقطت في أماكن أقرب من الامتداد العمراني لجنوب تل أبيب، بينما شن الطيران الإسرائيلي أمس غارة وقصفاً مدفعياً على قطاع غزة أدت إلى إصابة

## لجنة تحقيق دولية إلى إيران

جنيف/ وافق مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الخميس على اقتراح ابدته الولايات المتحدة بإنشاء لجنة تحقيق في قضايا حقوق الإنسان في إيران لتكون الأولى منذ عشر سنوات.

وقال رئيس المجلس السفير التايلاندي سيهانوك بوانتكيو أن مجلس حقوق الإنسان المكون من ٤٧ عضواً وافق على القرار بأغلبية ٢٢ عضواً واعتراض سبعة وامتناع ١٤ عن التصويت.

إلى ذلك صرح مسؤولون أمريكيون أن هيئة محلفين عليا اتحادية في ميامي وجهت اتهامات إلى أربعة من أفراد عائلة كولومبية واحدة بمحاولة تصدير ٢٢ محركاً لطائرات أف-٥ المقاتلة إلى إيران في عملية خادعة قام بها عملاء اتحاديون أمريكيون.

وتقول لائحة الاتهام وشكوى مقدمة سابقا أن فيليب ايتشيفري وثلاثة من اقاربه تآمروا ببيع محركات الطائرات مقابل ٣٢٠ ألف دولار إلى عميل سري أمريكي ووافقوا على مساعدة العميل في تصدير المحركات من ميامي إلى إيران عبر بنما.

وقال المسؤولون الأمريكيون أنه يعتقد أن ايتشيفري في كولومبيا بينما قبض على أعضاء الأسرة الثلاثة الآخرين وهم ديغو ايتشيفري وامبارو ايتشيفري فالديس وكارلوس الفريدو باننوجا كورال. ويمنع حظر تجاري أمريكي مفروض على إيران تصدير أي بضائع أو تكنولوجيا أو خدمات فيما عدا استثناءات محدودة من الولايات المتحدة إلى إيران ما لم تحصل على إذن خاص.

ويواجه المتهمون في حال ادانتهم عقوبة تصل إلى السجن ٢٠ عاما عن ثلاثة من بين الاتهامات الخمسة الموجهة إليهم وعقوبة السجن لخمس سنوات عن الاتهام الرابع والسجن عشر سنوات عن الاتهام الخامس.

استمرار عمليات تبريد محطة فوكوشيما النووية المعطوبة

## ٩٨١١ قتيلاً و١٧٥٤١ مفقوداً في كارثة اليابان

استمرت في توزيع ١,٥ لتر من المياه المعدنية لكل رضيع لم يبلغ عامه الأول على ٨٠ ألف أسرة. كما نصحت ١٢ منطقة في شيبا وايباراكي قرب العاصمة بعدم تقديم مياه الصنابير للرضع. وخصصت شبكات التلفزيون برامجها صباح أمس للإجابة على أسئلة الأهالي القلقين من استخدام المياه للاستحمام أو لغسل ملابس الرضع، وقالت كاروكو هارا (٢٩ سنة) التي أتت إلى مقر بلدية يوكيو للحصول على زجاجات مياه لطفلها وهي في شهرها الثالث لم أعد أعلم ما علي فعله. وأضافت: بدأ الخبراء يقولون ألا سبب للهلع، وهذا ذلك من روعي، لكن عندما أرى الناس يتهافتون إلى المحال يشترون كميات كبيرة من المنتجات أصاب مجدداً بالذعر.

وفي موازاة ذلك تستمر مهمة تبريد محطات محطة فوكوشيما الحساسة والخطيرة، واستأنف الموظفون عمليات رش المياه على المفاعل رقم ٣ حيث أعيد التيار الكهربائي إلى قاعة المراقبة، وأعيد التيار الكهربائي جزئياً أمس إلى قاعة مراقبة المفاعل رقم ١ لكن نظام التبريد فيها لم يشغل بعد.

وأصيب ثلاثة تقنيين بالإشعاعات نقل اثنان منهم إلى المستشفى بعد تعرضهما لمستوى إشعاعات مرتفع، وفي محطة فوكوشيما رقم ١ ست مفاعلات انقطع عنها التيار الكهربائي بسبب الزلزال الذي أعقبه تسونامي وادى ذلك إلى تعطيل نظام تبريد الوقود، وفي شمال شرق اليابان الذي تضرره موجة برد مع تساقط الثلوج لا يزال المسعفون يهدفون منات الجثث بعد تعرف الأسر عليها دون التمكن من إحراقها لعدم توافر الوقود.

السواحل بعد رصد مواد مشعة في مياه البحر قرب المحطة.

وتراجعت أسعار ثمار البحر في تسوكيجي أكبر سوق أسماك في العالم في خليج طوكيو، إلا أن أسعار الأعشاب البحرية التي تستخدم خصوصاً في إعداد الحساء والسلطة سترتفع، إذ إن بائعي الجملة سيشترونها من مناطق أخرى. وقال تاجر الأعشاب البحرية كنيشيرو سايتو نعلم أننا لن نستطيع تناولها في المناطق المتكوية قبل عامين أو ثلاثة أعوام..

وأضاف: نشترتها من هوكايدو (أقصى الشمال) بأسعار مرتفعة.. إلا أن المستهلكين يتوخون الحذر.

وقال كيوكو توييتا (٦٥ عاماً) عندما نتسوق بانفسنا يمكننا الاختيار، لكن عندما نقصد مطعم لا نعلم من أين أتوا بالمنتجات.. معتبرا التصريحات الرسمية المطمئنة.. شديدة التفاؤل نظراً إلى خطورة الوضع.

وبعد الولايات المتحدة وفرنسا جاء دور هونج كونج وأستراليا وكندا وروسيا وستغافورة للإعلان اتخاذ تدابير حظر أو فرض قيود على استيراد المنتجات اليابانية الطازجة من مناطق قريبة من محطة فوكوشيما.

من جهتها، أعلنت السلطات السويدية المكلفة بمراقبة الإشعاعات أن المستوى الإشعاعي الذي رصد في السويد بعد وصول سحابة دخان انبعثت من محطة فوكوشيما.. ضئيل جداً ولا يشكل أي خطر على الإنسان والبيئة.. كما تبين أن المياه أيضاً ملوثة.

وأمس تراجع مستوى اليود ورفعت السلطات توصياتها، إلا أن بلدية المدينة

بلغت حصيلة ضحايا الزلزال والتسونامي المدبرين الذين ضربا اليابان

في ١١ مارس أكثر من ٢٧ ألف قتيل ومفقود في شمال شرق البلاد، وفقاً لآخر حصيلة وضعت أمس بعد نحو أسبوعين من هذه الكارثة. فيما تستمر مهمة تبريد مفاعلات محطة فوكوشيما الحساسة والخطيرة، في الوقت الذي أعيد فيه التيار الكهربائي جزئياً إلى قاعة مراقبة المفاعل رقم ١ لكن نظام التبريد فيها لم يشغل بعد.

وأعلنت الشرطة اليابانية مساء أمس أن تم إحصاء ٩٨١١ قتيلاً وإعلان ١٧٥٤١ رسمياً في عداد المفقودين، مشيرة إلى أن هذه الحصيلة يمكن أن ترتفع أكثر. من جهة أخرى أصيب ٢٧٧٩ شخصاً في حين أصبح مئات الآلاف بلا مأوى.

في هذه الأثناء، انضمت أستراليا وكندا وروسيا إلى لائحة الدول التي ترفض استيراد منتجات طازجة من منطقة محطة فوكوشيما النووية، حيث أعيد التيار الكهربائي جزئياً وهو شرط لا بد من توافره لاستئناف عمل أنظمة تبريد المفاعلات. وبعد حوالي أسبوعين من وقوع أسوأ كارثة طبيعية تضرب اليابان، تثير آثار الإشعاعات على السلسلة الغذائية والمياه الفلق في اليابان والعالم على حد سواء. وحظرت الحكومة اليابانية بيع بعض الخضراوات والحليب الطازج في أربع مناطق على الأقل قريبة من فوكوشيما بعد رصد مستوى غير طبيعي من المواد الإشعاعية، كما ستعزز المراقبة في ست مناطق أخرى قريبة من طوكيو. وكشفت وزارة الصحة عمليات مراقبة الأسماك والخرويات التي يتم صيدها على طول

